

ملخص بلاغة ثاني عشر

فصل دراسي أول 2024-2025

(من كتاب حادي عشر فصل أول)

إعداد المعلمة

حنان عيد.

رئيسة القسم

خلود غلوم

تعريف الخبر البلاغي: ما يخبر به عن المبتدأ أو ما كان مبتدأ كاسم كان وأخواتها واسم إن وأخواتها أو الفاعل أو نائبه. ويعرفه البلاغيون ب(القول الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته)
وللجملة الخبرية ركنان:

ب: مسند

أ: مسند إليه.

(وما زاد عنهما فهو قيد.)

الأسلوب الخبري نوعان:

الأسلوب نقصد به الجملة

جملة فعلية

جملة اسمية.

المسند إليه

المسند

المسند

المسند إليه

الفاعل

الفعل

الخبر.

المبتدأ.

نائب الفاعل

مبتدأ مكتفٍ بمرفوعه
(المشتق العامل عمل فعله)

المفرد
والجملة فقط

اسم كان.
اسم إن.

اسم الفعل

المصدر النائب عن فعله

مثال: أمسافر أخواك؟

مثال: ينصر الله من ينصره

مثال: المؤمن كيس فطن

مصطلحات مهمة:

القيد (ما زاد على المسند والمسند إليه)	المسند (المحكوم به)	المسند إليه (المحكوم عليه)
	كيس فطن	المؤمن
من ينصره	ينصر	الله

القيد: ما زاد على المسند والمسند إليه ، ما لم يكن مضاف أو جملة الصلة

ويكون: شرط ، نفي ، مفاعيل ، حال ، تمييز ، توابع ، نواسخ

: شبه الجملة لا يكون مسندا لأنه لا يقع خبرا على وجه الحقيقة بل متعلقا بالخبر المحذوف.

ملحوظة مهمة

أغراض الخبر

أ- **فائدة الخبر** وهو إفادة المخاطب بما يجهله من معلومة. **مثال:** ولد الرسول في عام الفيل- عدد سور القرآن 114 سورة

ب- **لازم الفائدة** ويكون عند علم المخاطب بمضمون الكلام قبل أن يلقي. **مثال:** إنك لتكتم الغيظ، وتحلم عند الغضب....

خروج الغرض من الخبر إلى أغراض أخرى ك:

1- **الفخر.** كقول أبو فراس: ومكارمي عدد النجوم. ومنزلي مأوى الكرام ومنزل الأضياف

2- **الاسترحام والاستعطاف.** المتنبي في محبسه إلى السلطان:
دعوتك عند انقطاع الرجا. ء والموت مني كحبل الوريد

3- **إظهار الضعف.** يقول تعالى على لسان زكريا:
"ربِّ إني وهن العظم واشتعل الرأس شيبا "

4- **التحسر.** يقول المتنبي في رثاء جدته:
أتاها كتابي بعد يأس وترجةٍ فماتت سرورا بي فمت بها غمّا

5- **الحث على السعي والجّد.** يقول ابن نباته السعدي:
يفوت الضجيج الترهات طلابه. ويدنو إلى الحاجات من بات ساعياً

6- **المدح.** يقول زهير في مدح حصن بن حذيفة الفزاري:
وأبيض فياض يداه غمامة. على معتفيه ما تَغَبَّ فواضله

أضرب الخبر

للخبر ثلاثة أضرب:

1- **خبر ابتدائي:** وهو ما كان بدون أدوات توكيد لا اعتقاد المتكلم خلو ذهن المخاطب من مضمون الخبر (ليس له سابق معرفة بالخبر)

مثال: الكلمة الطيبة صدقة. -المسلم أخو المسلم لا يظلمه....

2- **خبر طلبى:** خبر يحتاج إلى أحد أدوات التوكيد ليصل فيه المخاطب إلى درجة اليقين بعد ما كان مترددا شاكاً. والتأكيد هنا يستحسن. **مثال:** "قد أفلح المؤمنون"

3- **خبر إنكاري:** خبر يحتاج إلى أكثر من تأكيد بسبب إنكار المخاطب لوجوده ومضمونه. والتأكيد هنا واجب.

مثال: مخاطبة المولى عز وجل لمنكري الحكم: "إن الأبرار لفي نعيم وإنّ الفجار لفي جحيم"

أدوات التوكيد: إنّ، أنّ، القسم، لام الابتداء، نون التوكيد، أحرف التنبيه (الهاء، ألا، أما، يا) ، قد، أما الشرطية، السين في المضارع وضمير الفصل (ضمير يفصل بين الخبر والصفة إذا اشتركا في كلمة واحدة: محمد هو النبي). والحروف الزائدة (إنّ، أنّ، ما ، لا، من ، الباء)

خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

مقتضى الظاهر: مع الخبر الابتدائي (أن يكون خالي من أدوات التوكيد)

والطلبى (التوكيد استحسانا)

والإنكاري. (التوكيد وجوبا)

مقتضى غير الظاهر: وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ: نزول خالي الذهن (الابتدائي) منزلة المتردد (الطلبى) حيث يتم تأكيد الخبر الطلبى استحسانا

مثال: "وما أبرئ نفسي، إن النفس لأمارة بالسوء"

ب: نزول الطلبى منزلة الإنكاري، لظهور علامات الإنكار على المخاطب.

مثال: "ثم إنكم بعد ذلك لميتون"

ج: نزول الإنكاري منزلة الابتدائي (إلقاء الكلام دون تأكيد رغم إنكار المخاطب للمضمون لما لديه من الشواهد والأدلة التي لو تأملها لعدل عن انكاره)

مثال: يقول الله تعالى لمنكري وحدانيته سبحانه " وإلهكم إله واحد"